

زاد المسير في علم التفسير

الروم فان قاتلتمونا لنظهرن عليكم فنزلت هذه الآية فخرج بها أبو بكر الصديق إلى المشركين فقالوا هذا كلام صاحبك فقال اﷺ أنزل هذا فقالوا لأبي بكر نراهنك على ان الروم لا تغلب فارس فقال ابو بكر البضع ما بين الثلاث إلى التسع فقالوا الوسط من ذلك ست فوضعوا الرهان وذلك قبل أن يحرم الرهان فرجع ابو بكر إلى أصحابه فأخبرهم فلاموه وقالوا هلا أقررتها كما أقرها اﷺ لو شاء أن يقول ستا لقال فلما كانت سنة ست لم تظهر الروم على فارس فاخذوا الرهان فلما كانت سنة سبع ظهرت الروم على فارس وروى ابن عباس قال لما نزلت ألم غلبت الروم ناحب ابو بكر قريشا فقال له رسول الله ﷺ ص ألا احتطت فان البضع ما بين السبع والتسع وذكر بعضهم أنهم ضربوا الاجل خمس سنين وقال بعضهم ثلاث سنين فقال رسول الله ﷺ ص إنما البضع ما بين الثلاث إلى التسع فخرج ابو بكر فقال لهم أزايد كم